

## الابعاد التعبيرية والدلالات الرمزية للصورة الفنية عند بيكار بين

(اللفظ المنظوم والشكل المرسوم) 2017

### (ملخص)

ليس هناك أدنى شك أن لكل أمة ثقافة وحضارة تتشكل من تراثها عبر على مر العصور من فنون وآداب وعادات وتقاليد تتبلور وتتضافر لتشكل هويتها التي تميزها عن غيرها من الحضارات التي تتواصل معها بطريقة أو بأخرى.

إن العمل الفني التشكيلي يقوم على ثنائية الشكل والمضمون حيث تعتبر الأعمال الأدبية مصدراً قويا للإيحاء للفنان التشكيلي بمضمون العمل الفني ليحول الكلمات الأدبية إلى مفردات تشكيلية مصورة أو مجسمة تتفاعل في تناغم كلي وجزئي مع كيان وخيال المتذوق فيسمو الفن التشكيلي ويرتقى حين يتضافر مع الالبيات الشعرية والكلمات الموزونة ليخرج لنا اعمالا يتكامل بها الشكل واللون مع الحرف والكلمة فتصبح مرئية مسموعة منطوقة لتصل بالمتذوق إلى أعلى درجات السمو الروحي والفكري . وفي هذا البحث نتناول بالدراسة لبعض اعمال الفنان حسين بيكار التي برع في صياغتها فنيا ولغويا لتنتشر في جريدة أخبار اليوم ، لتسعى إلى نشر الفكر الفني والثقافي في المجتمع المصري بأسلوب فني مميز يمتاز بالبساطة ليصل إلى كافة فئات المجتمع المصري الثقافية والفكرية والاجتماعية ويثرى التاريخ الفني المصري .

لقد نجح بيكار (1913 - 2002) ببراعة فنية صادقة أن يبيدع في استخدام الاعمال الأدبية وجمال كلمات اللغة العربية بما تحمله من مقومات وجمال اللغة لتنسجم مع المفردات التشكيلية لأعماله الفنية التي تميزت بانها تجمع بين اللفظ المنظوم والشكل المرسوم لتخرج لنا أعمال تحمل قيما لغوية وفنية وجمالية سجلت في تاريخ الفن المصري الحديث .

### مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة هذا البحث في دراسة ملامح الرؤية الفنية والفكر الجمالي والصيغات التشكيلية المتفردة في المزج بين النصوص الأدبية واللوحات الفنية في بعض من اعمال الفنان حسين بيكار . وعلى هذا يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

• إلى أي مدى أثر المزج بين النصوص الأدبية واللوحات الفنية في أعمال الفنان بيكار على إثراء الحركة الفنية في مصر؟

• ما هي منابع ومصادر الرؤية الفنية للفنان بيكار في تلك الاعمال؟

### أهداف البحث: يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. الكشف عن منابع ومصادر إلهام الفنان بيكار والتي شكلت رؤيته الفنية في المزج بين النص الادبي واللوحة الفنية.

2. الكشف عن العلاقة بين أشعار الفنان بيكار والرسوم الفنية وأبعادها الجمالية والتعبيرية.

### فروض البحث: يفترض البحث ان:

1. توجد منابع ومصادر لإلهام الفنان شكلت رؤيته الفنية.

2. توجد علاقة بين تحليل القيم الجمالية والتعبيرية في المفردات التشكيلية للوحات بيكار وبين الصياغات اللفظية في النصوص الأدبية.

### أهمية البحث: ترجع أهمية هذا البحث إلى ما يلي:

1. إن هذا البحث يسهم بالدراسة والتحليل والتاريخ لأعمال الفن المصري الحديث والتي تعد من الثروات القومية في تاريخ الأمم.

2. إن هذا البحث يبرز إمكانية الإفادة من الإتجاهات الفنية المصرية الحديثة كمدخل للدراسة الأكاديمية في الكليات والمعاهد الفنية.

وقد توصلت الباحثة إلى أن الرسوم المصاحبة لرباعيات بيكار هي رسوم نابغة من الحياة اليومية للمجتمع المصرى فهي تعبر عن الهوية المصرية بما تحمله من طابع فنى وجمالى مميز وخاص. حيث ان المزج بين النص الادبى واللوحة الفنية في اعماله نتج عنه تلك العلاقة التكاملية بين النص والرسم وما تحمله من أبعاد جمالية وتعبيرية أستحوذت على عقل وإحساس المتذوق. ومن ثم يجب توثيق وتجميع زجليات ورسوم الفنان حسين بيكار والتي نشرت فى أعداد جريدة أخبار اليوم حيث تعتبر جزء هام من تاريخ الحركة الفنية الحديثة فى مصر، الاهتمام بدراسة أعمال الفنانين المصريين فى العصر الحديث والمعاصر وتنظير أعمالهم الفنية وتحليلها تحليلا فنيا ونقديا للوقوف على القيم الفنية والجمالية التى تتضمنها هذه الاعمال.